

المؤمنين بالجار والجار على السينات وورفع الربنا

سورة الملك

بسم الله الرحمن الرحيم

تبارك الذي تعالي وقعا في الخلق الذي يبره اى في قهره الملكى  
 سلطانا كل موجود في الدنيا ان يوتس ويتكلا عليه من ان به وهو على كل شئ قدير  
 من النفع والضر والقر والقر والقر قوله الذي خلق بل من الذي قبله والقر  
 خلق الموت في الدنيا والحياة في الآخرة او كلاهما في الدنيا وقدم الموت لانه  
 اسبق في الانشاء كما ان النطفة والحياة عبارة عما يقع الا حاسن مجردة  
 في نقي والموت عبارة عن عدم ذلك فيه فخلق الموت والحياة ايجادا لانه  
 ذلك الصبح واهداه والمعنى خلق موتكم وحياتكم اياها المكلفون ليسلوا لهم الخلق  
 ويعلمكم في ايام الموت والحياة اياهم احسن عملا اى اودع واسرع الى الطاعة  
 بالاضامن معنى يعلم في الخلود واقعا ما يصلح في الازل ان يصدر عنهم باختياره فخلق  
 ابتلاء هم خلقها فبرهم وسعى علم الواقع منكم ملاء فالجلاء هم من تصفون على العلم  
 بالجملة وصحة بعده انما لا يصل ان يكون متعلقة مفردا فالجملة في محل التصيب  
 انما مشغول بان له تحولت عمودا ازل احسن عملا هم هو والعزوا في المنع للموت  
 على العمل الحسن العفود لمن تاب قوله الذي بل خلق اى هو الذي خلق سبع سموات

بوجه لوز ينفع به من اوله اورضه انكلا تعرف  
مطلوب زير قدر تنه در

طباقا مصدره لوطج بعضا فوق بعض طبا تامل القبة لوطج طبا تامل  
 غير مات قوله ما ترى في خلق الرحمن خطاب للرسول او عام اى ان تصرف على شئ  
 من لغاوت وتفوت بالشميد او تباين واصلا ف لا تعرف ان خلق الرحمن  
 بعضه بعضا من غير خلل ونقصا كما في خلق السموات فانها سليمة من القفاو  
 اى لا يفوت في بعضها شيئا بل هي ممتنة واصافة الى الرحمن تميزا على سبب ان  
 من القفاوت وهو ان خلق الرحمن وتعلمها الخلق ان اذ لا يخلق ثم اذ لا يخلق المشا  
 الا بعد الله اله البارة فاربع البصر اى رقة الى السماء ليصعد عنك ما اجبت  
 بالمعانية بل ان يخلق فطوره اى تقدر وجمع فطره بل الشق ثم ارجع البصر الى  
 بالوجه الا اقل بل ارجعه كرتين اى كلة بعد كلة يعنى كرتين نظره ثم خلقا مات  
 الانسان اذا نظر الى شئ مرة لا يروى حبه ما لم ينظره لآخره فله نقله كذا  
 الا ان يرجع اليك البصر حاسنا اى ذليلا مستغرا على ذلك كحبيب وهو يرى  
 لليل ينقطع عن ادراكه نظره فيل ان يرى في جلاله وفقره ريبا السالكين  
 اى القوي الى الارض بمصباح اى النجوم وروى السراج في المساجد والبيوت في  
 الاضاءة والريانة وجعلها بالانجم سورة الوزيرة دعوا اى اجمع جمع رجم  
 مصدره ترم ما يرم به دسيا للثياطين الذين هم اعداؤكم اذا تصوروا ستر

طباقا

295  
Copyright © King Fahd University